



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تنمية مهارة المحادثة عند الطفل من خلال الرسوم المتحركة - رسوم عالم البحار أنموذجاً -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبة

د/زكريا مخلوفي

— صبرينة بوقصة

الصفة	الهيئة المستخدمة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيساً	الشاذلي بن جديد - الطارف	أستاذ التعليم العالي	محمد رضا بركاني
مشرفاً ومقرراً	الشاذلي بن جديد - الطارف	أستاذ التعليم العالي	زكريا مخلوفي
مناقشاً	الشاذلي بن جديد - الطارف	أستاذة محاضرة - ب -	سمية عامر

السنة الجامعية: 2025/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر والعرفان :

بادئ ذي بدء

نشكر الله عز وجل، فبفضله وصلنا إلى ما كنا نصبوا إليه

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى من كانوا وراء إنجاح هذا العمل

أستدتنا الكرام ونخص بالذكر أستاذنا المشرف " زكرياء مخلوفي " رعاه الله

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد .

الإهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بفضلته تنزل الرحمات .

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا إلى من كلله الله بالهبة والوقار ، إلى من حصد الأشواك عن
دربي ، وزرع لي الراحة بدلا منها ، إلى أبي فشكرا لكونك أبي "كمال " .

و إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها ، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى اليد الخفية
التي أزالته عن طريقي العقبات و من ظلت دعواتها تحمل اسمي ليلا و نهارا

أمي محبوبتي و ملهمتي

إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة ، وجدار قلبي المتين "سهام " .

أخواتي أختي الكبيرة حبيبة قلبي وسندي "مريم" وأميرتي الصغيرة "أميمة " وكلما ذاقت بي الدنيا
وسمعت بخطاهن وإن سقطت كن أول من رفعوني بكلماتهن.

إلي من كانوا دفيء ودعم خالتي العزيزة وأمي الثانية "عقيلة" وخالتي حبيبي "حسين" وخالتي
الحنون "عبد الرزاق " .

وإلى اليد الخفية "رزيقة " .

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد شكرا.

صبرينة

المقدمة

مقدمة :

تعد حياة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد لاسيما أنها تشكل المرحلة الأولى لاكتساب الكثير من المعلومات والقيم والمبادئ وبقدر ما يجده الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته ، بقدر ما يعكس ذلك تحقيق نمو سليم وأثار تربوية سوية، ومن المعلوم أن تربية الطفل والعناية به نفسيا وجسميا كانت من الأساسيات التي أولى لها العلم أولوية كبيرة وأقرتها المجتمعات عبر العصور، ذلك نظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية وما يترتب عنها من أثار وسلوكيات تؤثر في بناء شخصية الطفل ، بل هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير عليه، من بينها وسائل الإعلام ، فيعد هذا الأخير من بين وسائل الاتصال الأكثر انتشارا في العالم وأكثرها جاذبية للصغار ، وبذلك أصبح التلفزيون الرفيق اليومي لأفراد الأسرة فهو الوسيلة التي تخاطب الطفل في مسكنه خلال أوقات فراغه وتسليته ، بالتالي أصبح الطفل يميل إلى الأحداث التي تحتويها هذه العروض التلفزيونية الموجهة للأطفال بصفة خاصة ، والتي تنتج عن طريق عدد من برامج والرسوم المتحركة ، ولهذه البرامج تأثيرات متعددة في حياة الأطفال حيث تعمل كمصدر للمعرفة وأداة تربوية وثقافية تسهم في تنمية شخصية الطفل من شتى النواحي العقلية والحركية واللغوية الاجتماعية .

تعتبر الرسوم المتحركة من المواضيع تشغل بال الكثير من التربويين ، نظرا لتأثيرها الإيجابي والسلبي ، ولهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا : تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة "عالم البحار الاوكتونوس" نموذجاً .

لعل من أبرر أسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع :

- الرسوم المتحركة من أكثر الأساليب المؤثر في عملية التعليمية بالنسبة للأطفال .
- معرفة مدى تأثيرها على لغة وسلوك الأطفال .
- رغبتنا في الخوض في هكذا أنواع من البحوث .

أما عن أهمية موضوع الرسوم المتحركة فتكمن في :

- تطوير التواصل اللغوي .
 - تعلم الخبرات الحياتية والموهبة الفنية .
 - تعلم المهارات الاجتماعية وبعض الأخلاق الحميدة .
 - زيادة الثروة اللغوية .
- يحاول هذا البحث الإجابة عن الإشكالية الآتية: كيف تساهم الرسوم المتحركة "عالم البحار الاوكتونوس" "نموذجا" في تنمية مهارة المحادثة عند الطفل؟
- وتتفرع عن هذه الإشكالية عديد التساؤلات:
- هل الرسوم المتحركة تجدي نفعا أم ضررا للأطفال ؟
 - هل يمكن للطفل أن ينمي مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة ؟
 - هل تؤثر الرسوم المتحركة على عقول الأطفال وبناء شخصياتهم ؟
- واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي وآلياته لأنه يتناسب مع مثل هذه الموضوعات .
- أما عن أهداف التي يروم البحث تحقيقها فهي:
- التعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة .
 - تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة .
- وجاءت بنية البحث موزعة على فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، جاء الفصل نظريا تحت عنوان: إحاطة عامة بالموضوع وقسّم لمبحثين؛ الأول بعنوان : مهارة المحادثة وأهميتها عند الطفل ، والثاني بعنوان: الرسوم المتحركة وسيلة تعليمية ، أما الفصل الثاني فكان تطبيقيا تحت عنوان: كيفية تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة عالم البحار أنموذجا ، وتضمن مبحثين الأول بعنوان: وصف المدونة، والثاني بعنوان تحليل الرسوم والخاتمة .
- وخلال هذا البحث وجهتنا جملة من الصعوبات نجملها في :

- ضيق الوقت وكثرة البحوث.
- صعوبة مثل هذه المواضيع التي تتطلب تحليلا شاملا لها .
- واعتمد البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر أهمها :
لسان العرب ابن منظور ،قاموس اللغة لابن فارس ،معجم الوجيز ، مناهج اللغة العربية وطرائق
تدريسها محمد ابراهيم خطيب ، مقدمة لابن خلدون علم النص فان ديك ، تطور اللغة عند
الأطفال نبيل عبد الهادي .
ختاما لا ننسى أن نتقدم بجزل الشكر والعرفان لدكتور الفاضل "مخلوفي زكرياء" لإشراف على
بحثنا وشكر اللجنة الموقرة رئيسها الدكتور "محمد رضا بركاني" ومناقشة الأستاذة "سمية عامر" على
تحشمها عناء قراءة هذا البحث وتقويمه، وكل من أسهم وساعد لإتمام هذا العمل .

مدخل عام

اللغة ركيزة أساسية وفعالة لبناء شخصية الطفل وتطور قدراته الفكرية و الاجتماعية ،ومن بين أهم مهارات اللغوية التي تأخذ أهمية بالغة في مرحلة الطفولة ، نجد مهارة المحادثة باعتبارها وسيلة فعالة للتواصل مع غيره ، وأيضاً تثبيت النمو اللغوي والمعرفي السليم .

لأنه إذا تمكن الطفل من التعبير عن أفكاره بشكل شفهي ولفظي مع محيطه ، يشكل خطوة حاسمة في مسيرته وتعلمه الأكاديمي والتكوين الاجتماعي .

حيث يواجه المربون والمختصون تحديات مختصة بكيفية تنميه هذه المهارة الحيوية عند الطفل ، خاصة في ظل التغيرات الرقمية والتكنولوجية في المجال التربوي والتعليمي ، لنجد من بين أبرز هذه الوسائل التي ذاع صيتها في العصر الحالي مع الجيل الجديدة "الرسوم المتحركة"لتأخذ هذه الأخيرة حيز كبير في حياة الطفل وعاداته اليومية ، و لترسم أثر بالغ على لغته وكلامه متأثر بسلامة اللغة المطوقة في الرسوم ، ليتكون له رصيد لغوي فصيح وصحيح من خلال الكلمات المتاحة ضمنه .

أثبتت الدراسات التربوية والنفسية أن الرسوم المتحركة لا تؤدي دوراً ترفيهياً فقط ، بل تحمل في ثناياها أهداف تعليمية مثلاً دورها في حياة الطفل من خلال تنمية عدّة مهارات أبرزها المهارات اللغوية .

الفصل النظري:

إحاطة عامة بالموضوع

- مدخل

المبحث الأول: مهارة المحادثة و أهميتها عند الطفل

- أولا : تعريف المهارة
- ثانيا : أنواع المهارات :
- ثالثا: مهارة المحادثة :

المبحث الثاني: الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية.

- أولا: الرسوم المتحركة :

المبحث الأول :مهارة المحادثة و أهميتها عند الطفل

أولاً : تعريف المهارة

أ-على المستوى اللغوي:

المهارة في اللغة من الجذر اللغوي (م ه ر) حيث وردة في لسان العرب لابن منظور(من الجدر مهر م ه ر ، مَهْر : المَهْرُ : الصداق والجمع مهور، أمهر: سباق المهر، أمهرتها :زوجتها غيري ، والمهيرة: غالية المهر والمهر ابن الفرس .)¹.

المهارة : (الحذف في الشيء وتقول ماهر بمعنى حاذق بكل عمل)².

جاء في معجم الوسيط بمعنى مهر المرأة ومن عمل شيء بإتقان فهو ماهر فيه وعليه، فإن المهارة من الجذر مَهَرَ، ولها عدة معاني :

✓ صداق المرأة : مهرها .

✓ الحذق بمعنى الإتقان الصناعة والعمل والمتصف بها يسمى ماهراً).³

ب- على المستوى الاصطلاحي :

تعدد مفهوم المهارة بتعدد مشارب العلماء و اتجاهاتهم المعرفية والعلمية ، ارتأينا إلى بعض منها :

❖ عرفها أحمد علي جمل بأنها (طريقة أو إجراء أو تقنية تساعد المتعلم على امتلاك زمام

العمل الناجح أو الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم بما يتعلمه الإنسان حركيا

¹ ينظر : لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، دار صادر بيروت لبنان ط4 1990، م ح 6 ، ص47 ، مادة (مهر).

² ينظر :المرجع نفسه ، ن مج ، ص 47 ، مادة (مَهَر) .

³ معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ،القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ص889 ، مادة الميم .

وعقلياً مع توفر الجهد والوقت والتكاليف)¹.

يتضح من خلال هذا تعريف أن المهارة هي وسيلة تساعد في امتلاك المتعلم معارف وتميز فيها .

❖ عرفت كذلك : (إن المهارة تمكن شخص من أداء العمل بسهولة ودقة مع الإدراك كل ما يقوم به وتوفير الوقت والجهد .

عرفت أيضاً : التمكن من أداء مهمة محدد بشكل دقيق يتسم بالتناسق والنجاعة والبيان النسبي ، لذلك يتم الحديث عن التمهير ، والفرد لأداء مهام تتسم بدقة متناهية)².

إذن المهارة تجعل الأداء متمم بالتناسق والانسجام والانضباط ، مما يخوله ليرتقي عمالاً ناجحاً ودقيقاً، من خلال هذه التعريفات نستخلص أن المهارة تتميز ب:³

✓ السهولة والسرعة والدقة .

✓ تتابع الاستجابات التي تعودها الإنسان .

✓ هدف المهارة الأول هو توفير الجهد .

✓ البراعة في التنسيق بين الحركات اليد والأصابع .

فالمهارة مرتبطة بأداء عمل بإتقان وتفنن وسرعة وسهولة وفعالية عالية مع توفير الشروط اللازم لذلك من جهد ووقت وتكاليف ، وهناك من العلماء من يطلق على مصطلح المهارة ب: الملكة أي أن المهارة = الملكة .

وعليه يمكن تلخيص مفهومها "أداة يقوم بها الفرد بإتقان وفعالية في فترة زمنية قصيرة "

¹ معجم مصطلحات التربية ، أحمد علي جمل ، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة ، 1999 ، ص14 .

² المقاربات البيداغوجيات الحديثة ، وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ، الرباط ، المغرب ، 2004م/16، 2005 .

³ المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها صعوباتها) رشدي أحمد طعمية دار الفكر العربي القاهرة، مصر ، ط1، 2004 ص30.

ثانيا : أنواع المهارات :

سنتناول في هذا العنصر أهم المهارات اللغوية "سماع ، كلام ، قراءة ، كتابة " .

1 مهارة الاستماع:

يعد السماع من أول المهارات التي يكتسب بها الطفل اللغة ، فتعبر أذنه وسيلة لاكتسابها ، كما قال عنها مؤسس علم الاجتماع الحديث ابن خلدون "السماع أبو الملكات " .

1 — أ لغة: جاء في محكم التنزيل بعد بسم الله الرحمن الرحيم : {قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليل ما تشكرون }¹.

السمع من نعم التي أنعم الله بها على عباده ، وهي من الحواس الخمس وأول حاسة تتكون عند الطفل وآخر حاسة يفقدها الإنسان عند الموت، فالسمع يعد المصدر الأول لتعلم اللغة ، ويكون هذا جليا عند الأطفال الصم ليس لهم رصيد لغوي كبير مقارنة بالطفل العادي ، فجهاز السمع (الأذن) تمتاز عن البصر بإدراك المجردات كالموسيقى والنغمات والأصوات .

سمع : السمع : الحسن الأذن يقول جل علاه في كتابه الكريم، (ألقى السمع وهو شهيد وقال تغلب : معناه حاله ولم يشتغل بغيره ، وقد سمعه سَمِعًا سَمْعًا وسماعا وسماعةً وسماعية والسمع أيضا = الأذن والجمع أَسْمَاع)² .

وقد تعتبر السمع عن الطاعة لقوله تعالى { وقالوا سمعنا وأطعنا }³.

¹ سورة الملك ، أية 37 .

² لسان العرب ، ابن منظور ، مج 8 ، ص 162 (مادة سمع) .

³ سورة البقرة ، الآية 285 .

1 -ب اصطلاحا :

الاستماع هو (الجانب الإستقبالي من عملية الاتصال الشفوي في اللغة وبدونه لا يمكننا القول إن هناك اتصالا شفويا ،أي حال من أحوال)¹.

ويعرف بأنه(عملية تتطلب نشاط عقلي من المستمع ويحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير أيضا فهم معناه)².

2 مهارة الكلام (المحادثة والتعبير شفوي) .

تعتبر الكلام مرحلة التالية الاستماع هو نشاط أساسي لقيام عملية التواصل والاتصال اللغوي ، يتم فهم اللغة عن طريق (مهارة السماع) ، ويتم إنشائها عن طريق (مهارة الكلام).

الكلام =محادثة =تعبير شفوي

باعتبار مهارة المحادثة تأخذ حصة الأسد من مذكرتنا سنحاول أفراد عنصر خاص لها .

3- مهارة الكتابة:

تأتي هذه المهارة بعد المهارتين السباقتان .

3 -أ لغة :

وردت في مقاييس اللغة لابن فارس(كتب : الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع الشيء لشيء من ذلك الكتاب والكتابة ، ويقول كتبت الكتاب أكتبته كُتِب)³.

¹ ضعف اللغة تشخيصه وعلاجه ، أحمد نايل ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،مصر 2006 ،ص73 .

² مرجع نفسه ، 79 .

³ مقاييس اللغة ، ابن فارس ،ج5 ،مادة كتب، ص158 .

وجاءت لفظة كتب في معجم لسان العرب لابن منظور (كتب الكتاب والجمع كُتِبَ ، كُتِبَ ، كُتِبَتْ الشيء يكتبه كُتِبَ وكتبا وكتابة وكتبه خطه ، والكتاب اسم لما كتب مجموعاً)¹.

3- ب اصطلاحاً :

خلق الله تعالى القلم ودعانا إلى القراءة والكتاب ، فهي قديمة بقدم الإنسان فكانوا ينحتون على الصخور والحجارة ويعتبرونها وسيلة مساعدة لحفظ تاريخهم وثقافتهم والأثار تؤكد على ذلك ، فالكتابة في أبسط تعريف لها فن من فنون القول و وسيلة من وسائل الاتصال الغير مباشرة فهي تهدف لنقل رسالة لغوية معينة عن طريق الأحرف والكلمات .

من بين تعريفات نجد :

عرفها الدكتور فخري خليل : (تصوير عضلي لأصوات منطوقة أو فكرة تحول في نفس أو رأي مفتوح أو نقل

مفاهيم وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم وقواعد اللغة المتعارف عليها)².

إذن الكتابة خاصية إنسانية وعلمية عقلية معقدة تعتمد على الخط واليد مع التزام بقواعد اللغة الصحيحة لضمان نقل رسالة ناجحة .

فالكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي المرئي المقروء ، بها تظهر أفكار الإنسان و أثره للقراءة وقد عرفها ابن خلدون (الخط والكتابة من إعداد صنائع الإنسانية وهو من الرسوم والأشكال تدل على الكلمات الموسعة للدلالة على ما في النفس ...) ³.

الكتابة من وجهة نظر ابن خلدون هي من إنتاج البشري وتهدف لترجمة ما يحمله الإنسان في مكنوناته.

¹ لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (كتب) ، ص43.

² ينظر : الأسس الفنية للكتابة ، والتعبير ، فخري خليل التجار ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، ص69 .

³ ينظر : مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمان ابن خلدون ، د ت ، د ط ، ص524.

ويمكن تلخيص المهارة الكتابة على أنها وسيلة تبليغ وتعتمد على الرسم والخط وقواعد "الصرفية النحوية الصحيحة" ، وهنا من يطلق عليها التعبير كتابي = كتابة .

4 - مهارة القراءة:

سبحان الله الذي خلق الإنسان ، وكرّمه بالعقل وأمره بالقراءة لقوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾¹، فأول آية نزلت على الرسول الكريم دعه للقراءة ، فهذه المهارة تنطلق من مهارات الثلاث السابقة فستثمرهم لتحقيق الطفل كفاية عالية فيها .

4_أ لغة :

(من قرأ قراءة وقرآنا: تتبع كلماته نظم ونطق لها وتتبع كلماته ولم يتعلق بها ، وسميت بالقراءة الصامتة،² وفي محكم التنزيل: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾³ وسمى القرآن قرآن لأنه يقرأ من المصحف والصدور والكتاب أنه مكتوب في اللوح المحفوظ ، والفرقان لأنه يفرق بين الحلال والحرام .

4 ب اصطلاحا :

عملية التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها نطقا صحيحا إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج فالتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده والإسهام في حل المشكلات⁴ .
وعليه القراءة عملية عقلية تلقاها عن طريق الإبصار فيها وربطها بالمعاني .

¹ سورة العلق ، الآية 1 .

² لسان العرب ، ابن منظور ، مج 1 ، مادة (قرأ)، ص 128 .

³ سورة القيامة ، الآية 18 .

تدريس اللغة العربية ، علوي عبد الله ظاهر ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 24 .⁴

ثالثاً: مهارة المحادثة :

1 - مفهومها :

1 - أ لغة : حدث (ح د ث) عدد المرات التي ذكرت في القرآن ستة وثلاثون مرة والمقصود بحدث الأمر يحدث حدوثاً وقع وحصل .

-أحدث ﴿قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾¹، أي حتى أوجد لك منه ذكراً وبياناً .

حدث كذا بكذا تحديثاً : خبر و نبأ².

جاء في لسان العرب لابن منظور ("المحادثة" بمعنى التحدث والتحدث والتحديث معروفة ابن سيده : وقول سيبويه في تعليل قولهم لا تأتي فتحدثني قال : كأنك قلت ليس يكون منك إيان فحديث ، إنما أراد فتحديث)³.

فوضع الاسم موضع المصدر ، لأن مصدر حدث إنما هو الحديث ، فإنما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى { أما بنعمة ربك فحدث }⁴.

جاء في معجم الوجيز "المحادثة" بمعنى (حادثه: كَالَمَهُ وحدث : وَتَكَلَّمَ وأخبرَ وتحدث : كَلَّمَ ويقال : تَكَلَّمَ ويقال يحدث إليه ، وَتَحَادَثَ القوم : تحدثوا واستحدثه وأحدثه وعدّه حديثاً)⁵.

وعليه المحادثة هي توالي الكلام بين شخصين حول موضوع معين وتبادل الأطراف الكلام بينهم .

¹ سورة الكهف ، الآية 70 .

² ينظر : موقع الالكتروني العنقاء [http:// alankaa ,com](http://alankaa.com) تاريخ الاطلاع 17 . 4. 2025 ، ساعة 11:59 .

³ ينظر : لسان العرب ، أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ، ج 11 ، دار الصادر بيروت لبنان ، ط 4 ، 1990 ، م (ح د ث) ص 937 .

⁴ سورة الضحى ، الآية 11 .

⁵ الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، ابراهيم مذکور ، جمهورية مصر العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، دت ، ص 157 .

1 - ب اصطلاحا :

المحادثة: La conversation تمثل تفاعلا كلاميا ، يشترط فيها (تحقيق الفعل اللغوي المقصود من جميع المحادثين والمتدخلين فيكون كل طرف "فاعلا ومفعول به "في الآن نفسه)¹.

يعني هذا أن المحادثة تواصل شفوي يتوزع فيه أدوار الكلام ويتم فيه تجاذب أطراف الحديث بين المتكلمين .

ويؤكد فان ديك في أبحاثه (أن الحديث هو شكل التفاعل الفعلي ويقدم على أشكال أخرى من الكلام وعلى أشكال الاتصال الكتابي)².

وهناك من يعد حوار سؤال وجواب بين المعلم والمتعلم ،أو الكتابة والقراءة الرسائل أو المقابلة أو المناقشة أو الاجتماع أو أشكال التفاعل المختلفة في مصنع أو مصلحة أو مكتب أو إدارة أو بلدية أو أمام القاضي .

وعليه فالمحادثة تعني تبادل الأفكار والمعلومات بين أفراد في إطار حوارها .

2 مكونات المحادثة :

للمحادثة عناصر من بينها :³

➤ التفاعل interaction: هو صورة من صور التواصل أيضا ذلك التأثير المبادل بين المشتركين في عملية التحدث ، وتعرفه أوركوني بأنه الوحدة التواصلية التي تمثل استمرارية الداخلية المؤكد استمرارية الجماعية المشاركة في إطار زمني ومكاني .

¹ إشكالات النص دراسات لسانية نصية ، جمعان بن عبد الكريم ، النادي الأدبي بالرياض ، ط1 ، 2009 ، ص88.

² علم النص مدخل متعدد التخصصات ، فان ديك ، ت سعيد جسن البحري ، دط ، دت ، ص 104 .

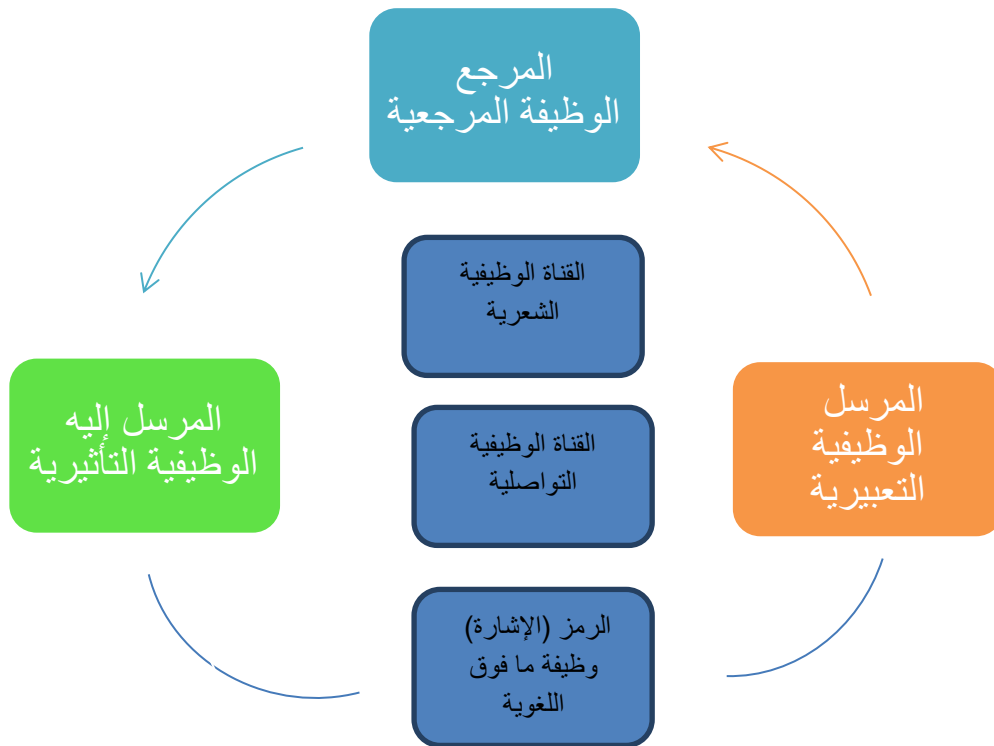
³ ينظر : بنية المحادثة ومكوناتها الأساسية ، عليك كايسة ، جامعة بجاية ، تاريخ الاطلاع 17 أفريل 2025 .

- المتوالية séquence :عرفها أركوني بأنها كتلة التبادلات تربطها درجة قوية من الانسجام الدلالي والتداولي أي تعالج موضوع الدالة وتركز على المهمة نفسها .
- التبادل : التبادل حسب موشلر أصغر وحدة حوارية مكونة لتفاعل باعتبار أن التبادل يتركب أقل من اسهامين تبادلين حسب أدوار الكلام لمتعلمين مختلفين ، فهو إذن مكون معقد والتبادل الذي لا يتضمن إلا دورين متبادلين هو تبادل الأصغر .
- التداخل : هو أكبر وحدة أحادية للكلام فونولوجية مكونة للتبادل والتداخل نتيجة متكلم واحد نفسه ، فهو بالتالي إسهام متكلم خاص في تبادل خاص .
- الفعل الكلامي acte de langage : هي أصغر وحدة أحادية الكلام مونولوجية مكونة للتداخل تؤدي غرض تواصلية هو مثل أسمى ،أعد ،أرفض ،أعلن ، ..ألخ ، حيث يعبر المتكلم من خلال هذه الأفعال عن مقاصده وتؤدي هذه أفعال وظائف اجتماعية مختلف .

3 عناصر المحادثة :

بعد الدراسات التي قام بها العالم اللغوي رومان جاكسون، وضع مخطط يلخص فيه الدارة التواصلية ويبين أطراف التواصل الرئيسية التي يعتمد عليها أثناء الاتصال سواء أكان اتصالا لفظيا أو مكتوبا بين كل أطراف ووظيفته الخاص به ،

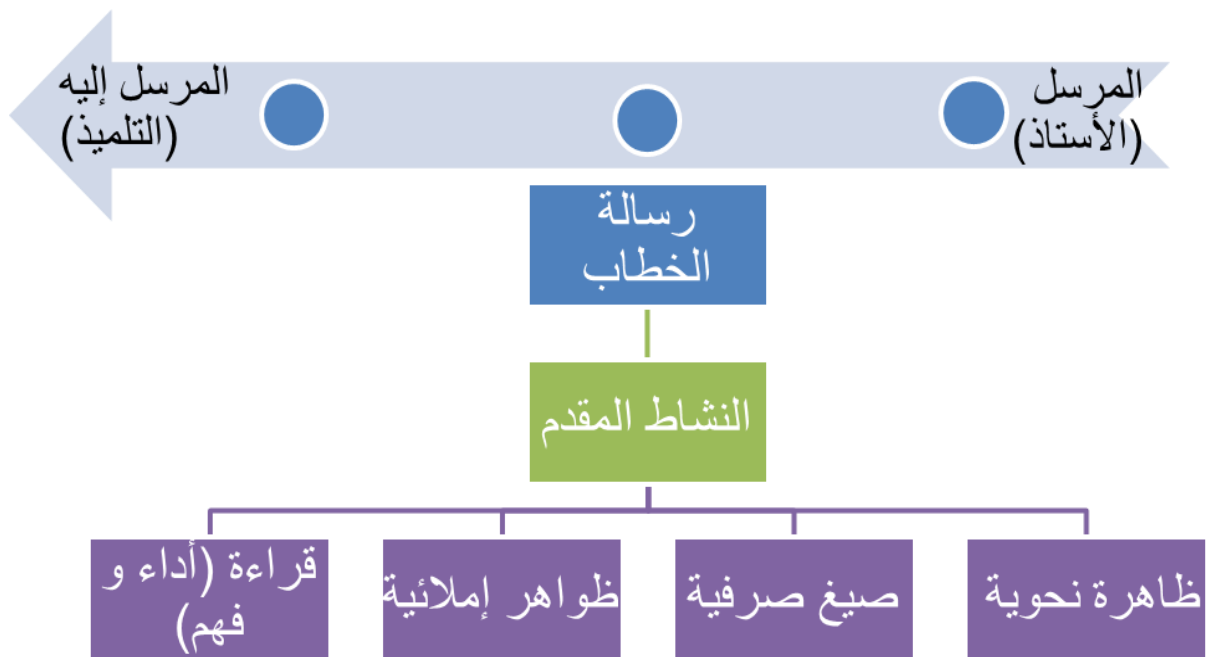
وهامو المخطط التوضيحي¹ :



شكل رقم 1 يوضح عناصر المحادثة

¹ ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج ، محمد أولجاج ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2001م ، ص16 .

إن عملية التعليم تقوم على ثنائية (ملقي ومتلقي) أو (مرسل ومرسل إليه) علي التوالي والتبادل ،
 فيمكن أن يكون الأستاذ ملقيا وهو المتعارف عليه سابقا والتلميذ متلقيا ، فتكون العملية مجسد
 مثلما الخطاطة الآتية¹ :



شكل رقم 2 يوضح ثنائية المرسل و المرسل إليه

4أهمية المحادثة في النمو اللغوي الاجتماعي :

يتعلم الطفل المحادثة من خلال التحدث والاستماع من والديه ومحيط الصغير ، فهم لهما إسهامات
 في تطور مهارات المحادثة من خلال التحدث معه كل ما أمكن ذلك المحادثة مهارة أساسية في الحياة
 وضرورية للتواصل مع الآخرين والتعبير عن الذات وبناء علاقات ، وبالنسبة للأطفال فإن تنمية

¹الاستلزام المحادثي وأثره في تدريس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي إنموذجا، زرقين شيماء، سنة 2018 ، ص 51

مهارات المحادثة تساعد على النمو الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي ، تتضح أهميه مهارة المحادثة في ما يلي :¹

- التواصل مع الآخرين : تساعد المحادثة للأطفال على التواصل مع آخرين والتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وتكوين صداقات وبناء علاقات .
- التعبير عن الذات : تساعد المحادثة الأطفال على التعبير عن التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم .
- النمو الاجتماعي والعاطفي : تساعدهم على تطور وتنمية مفهوم العاطفي والاجتماعي وتعلم التفاعل مع الآخرين .
- النجاح الأكاديمي : تساعد المحادثة الأطفال على النجاح الأكاديمي حيث تساعد على فهم ما يقال في الفصول الدراسية والمشاركة في المناقشات وتقديم التقارير .
- الوضوح والاتساق : يصبح الطفل قادر على اصال أفكاره بوضوح مع ترابط الجمل وتسلسل الأفكار .

5 تنمية الذكاء اللغوي :

تبدأ تنمية اللغة عند الطفل من السن 6 حتى 9 فيشكل رصيد لغوي عنده يمكن استثماره في حياته اليومية ، مما تسمح له باكتساب مهارات لغوية من بينها :

مهارات الذكاء اللغوي يوجد أربعة مهارات مرتبطة باللغة ولا بد ربط بينهم لتوازن الذكاء اللغوي وهي:

✓ مهارة علم الأصوات .

✓ مهارة بناء الجملة .

✓ مهارة الدلالات .

¹ مقال كيف تنمي مهارة المحادثة عند أطفالك ، سلام عاشور ، جزيرة نت ، 28 نوفمبر 2023 ، تاريخ الاطلاع 17 أبريل 2025 ، ساعة 15:23 .

✓ مهارة البرمجة .

بالإضافة إلى هذه المهارات أيضا (قاردنر 2011) أثبتت أهمية في المجتمع الإنساني هذه النواحي أربعة هي : بلاغي ، استدكاري ، لغوي ، تفسيري .

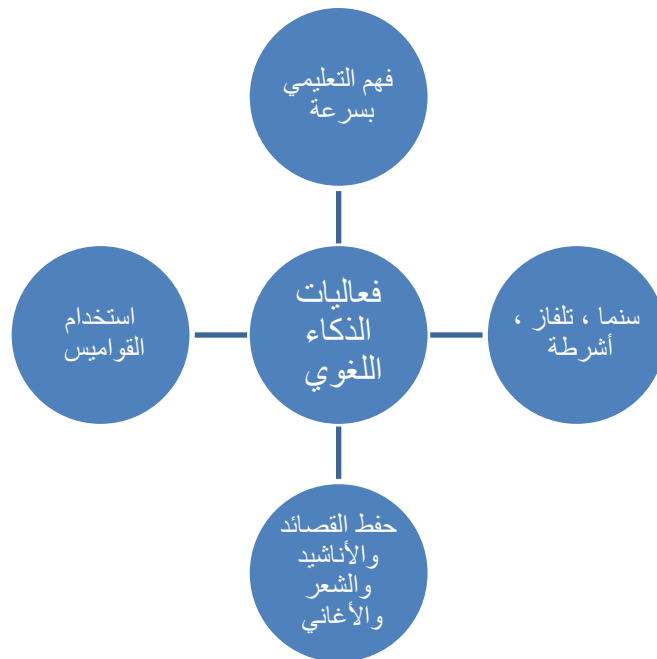
- عرف الجانب البلاغي بالقدرة على استعمال اللغة وإقناع أشخاص آخرين والقدرة على استعمال اللغة شفويا أمام عدة أشخاص .
- الجانب الاستدكاري : هو القدرة على مساعدة الأشخاص على تذكر المعلومات .
- الجانب التفسيري : يؤدي دورا هاما في تدريس وتعلم المعالجة لأنه يعتبر القدرة على استعمال اللغة في توفير المعلومات .
- الجانب اللغوي : هو القدرة على تعلم اللغة نفسها وشرح أنشطة اللغة، عادة الأشخاص بهذا الجانب سئلوا عن اللغة إذ لم يفهموا ، بعبارة أخرى القدرة على استعمال اللغة للتعبير عن ذاتها.¹

6 المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي عند الطفل :

- التهجى الكلمات بسهولة شفويا أو كتابيا .
- يحب القراءة ويفهم ويتذكر ما يقرأ .
- يستمع بأشكال اللغة الصوتية مثل سجع جناس .
- يحب كتابة القصص والأناشيد ويرددنها بشكل أفضل .
- يمتلك حصيلة جديد من أسماء الأشخاص مقارنة بأقرانه وحفظ تواريخ والمناطق .
- يستطيع وصف الصور شفويا وصفا دقيقا .
- الرغبة في لعب الألعاب المرتبطة باللغة .

¹ فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى الأطفال (دراسة ميدانية بروضه جمعية علماء المسلمين بالمقارني) سويسى منال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس والعلوم التربية، لسنة

التعلم من خلال العرض اللغوي ومجموعات النقاش والأسئلة سرد القصص والقراءة والمحاضرات والندوات¹.



شكل رقم 3 فعاليات الذكاء اللغوي²

بإضافة إلى تعلم الحروف والقراءة والبلاغة... الخ .

المبحث الثاني: الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية.

أولاً: الرسوم المتحركة :

1 مفهوم :

تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، كما أنه أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في رسوم ومنحوتات الصور والدمى ، وذلك بفضل تعاقب عدد

¹ اسويسي منال، المرجع السابق ، ص25.

² المرجع نفسه، ص16

من الصور المتتالية لبعض الأشكال عن طريق عدد من رسوم التي تمثل المراحل المتعاقب للحركة على مبدأ تسجيل صورة بصورة¹

كما تعرف على أنها تلك البرامج التي تقوم بتحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال أيضا يستخدم فيها أيضا أسلوب درامي المحب لتقديم المشاهد متكاملة بصورة المرسومة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس وتأثير كبير في أطفال².

الرسوم المتحركة تعتبر نوع من المناظر السينمائية تجمع فيها الرسوم ترتب الأول ثم تصور مع توفيق الأصوات المناسب لها ، حيث قائم على تحريك الرسوم الثابت المخاطب للأطفال (...)³ . هي أسلوب لإنتاج الأفلام مرئية يقوم بها منتج الفيلم بإعداد رسوما متحركة محل تسجيلها بألة تصوير كما هو في الواقع (...)⁴ .

تعرف أيضا بأنها رسوم خطية متحركة ناطقو تفاعلية تم إنتاجها بواسطة برنامج الحاسوب⁵ . من خلال التعاريف تعتبر الرسوم المتحركة أداة فعالة من الأدوات التي تنمي الأطفال عقليا وعاطفية

2 - مفهوم الطفل :

2- أ الطفل (المولود ما دام ناعما .. ، الولدُ حتى البلوغ ، هو للفرد المذكور ر ج أطفال)⁶ .
 طفل (الطفل بنان الرخص المحكم .
 الطفل : بالفتح الرخص الناعم والجمع أطفال وطفول .

¹ ينظر : برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، زعموم مهدي ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر 2000 ، ص 15 .

² ينظر : الأب الثالث والأطفال : الاتجاهات الحديثة للتلفزيون على الأطفال ، محمد معوض ، الطبعة 1 ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث 2000 ، ص 58 .

³ ينظر : صحافة الأطفال وأدبهم ، المهبي نعمان هادي ، ط 1 ، همان ، دار أسامة للنشر 2012 ، ص 340 .

⁴ فنون وموسيقى ومسرح ، الخطيب ، دار الخطيب ، عمان الأردن ، دط 2002 ، ص 8 .

⁵ ينظر الموقع الإلكتروني <https://oerecommons> تاريخ 2025/05/01 ، 15.00

⁶ قاموس الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 5 ، مصر 2005 ، ص 398 .

الطَّفل والطفلة : الصغيران : والطفل الصغير من كل شيء بين الطَّفل والطَّفلة والطفولية)¹
أما في القرآن الكريم قال عزوجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم {وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا }².

2 ب- اصطلاحا :

عرفه عبد الله أحمد (هو عالم من المجاهل المعقد كعالم البحار الواسعة الذي كلما خاضه الباحثون
وجدوا فيه كنوز وحقائق علمية جديد لازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود
من جهة اتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى)³.

أما الطفل عند مجموعة مؤلفين في أبسط تعريفاته هو كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشرة عاما

4

وعليه يتبن الطفل عالم مبهم وغامض كلما حاولت معرفته زاد غموضه .

3 - مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفولة :

هناك عدة مظاهر وهي على النحو التالي :⁵

- يتجه الطفل نحو الوضوح ودقة والتعبير والفهم .
- يتجه إلى حب الطفل للثرثرة .
- يتحسن النطق ويحتفي الكلام الطفل الطفيلي تدريجيا كالجمل الناقصة .
- يزداد الفهم لكلام الآخرين .
- يزداد على الإفصاح عن حاجاته وخبراته.

¹ مرجع السابق . ن ص.

² سورة النور ، الآية 59 .

³ بناء أسرة فاضلة ، عبد الله أحمد دار البيان العريب ، بيروت لبنان ، دط، ص 181 .

⁴ المؤتمر الدولي حول الطفولة في الإسلام ، إسماعيل ابن حماد الجوهري وآخرون ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ط1 ، 1990 ،
ص 237 .

⁵ ينظر : تطور اللغة عند الأطفال ، نبيل عبد الهادي ، الأهلية للنشر ، المملكة الأردنية ، ط1 ، عمان ، 2007 ، ص 82 .

- يزداد صفة التجريد نحو (كلب حيوان ، لبن طعام) .
- يتجه إلى التعميم نحو (حلو كل أنواع الحلوى) .
- يتضح معاني الحسن والرديء عنده .
- وتعتبر هذه المرحلة أسرع نمو لغويًا وتحصيليًا وتعبيريًا وفهماً ولها قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الاجتماعي والشخصي والنمو العقلي .

4 - العوامل المؤثرة في النمو اللغوي في مرحلة الطفولة :

هناك عدة عوامل أبرزها :¹

- الجنس .
- الخبرات وكمية نوع المؤثرات الاجتماعية .
- الذكاء .
- الجو الثقافي في الأسرة .
- وسائل الإعلام .
- عملية التعلم .
- عملية الاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل والمربين .
- العوامل الجسمية (كسلامة الجهاز الكلامي والنطق وكفاءة الحواس) .
- الحكايات والقصص (طريقة وكمية اللغة المحكية الموجهة للطفل) .

¹نبيل عبد الهادي ، المرجع السابق ، ص 84 .

5 - أهمية ودور الرسوم المتحركة في تعليم الطفل :¹

شكل الكرتون طفولة البعض خاصة جيل التسعينيات ، حيث حقق التلفاز حينها بمجموعة ضخمة من الأفلام والمسلسلات الكرتون منها المدبلجة إلى العربية الفصحى من هنا نوضح أن دور الرسوم المتحركة في وجهين ايجابي وسلبي :

➤ الجانب الايجابي للرسوم المتحركة :

تبسيط المفاهيم الدينية ، حيث أنها تعرض بطريقة مبسطة ومحبة إلى القلب الطفل وتقديم قصص الحيوان القرآن الكريم بالرسوم المتحركة وغرس القيم الدينية لطفل .

من الناحية التعليمية يكمن من خلال فيلم الرسوم المتحركة أن نعلم الأطفال الحروف الأبجدية وكيفية استخدامها بالجمال ، فبذلك تساعد الطفل على تعلم اللغة وتزويد الطفل بالمعلومات ثقافية ، فعرض الرسوم المتحركة تسلط الضوء على البيئات الجغرافية معينة .

من الجانب القيم الوطنية : تساهم الرسوم المتحركة في تعلم الطفل مع الأسرة والمدرسة قيم وطنية فباستطاعته أن يقدم الأفلام التاريخية بصورة محبة ، فبرز البطل الوطني وكيف يعيش من أجل بلاده ومن أجل الحرية والنمو .

تعلم الأخلاق والقيم للأطفال : نظرات خاص تجاه التوازن وقوى الخير والشر في العالم كذلك تلبي غرائز عديد مثل حب الاستطلاع أيضا لا تنسى الجانب الترفيهي ضحكة الأطفال لا تضاهيها ضحكة .

تصحيح النطق وتقويم اللسان من خلال تقديمها باللغة الفصحى ، حيث أنها تساهم إسهاما مقدارا من هذا الجانب في نمو الطفل اللغوي .

¹ ينظر: الموقع الالكتروني <http://ierecommons.org> تاريخ الاطلاع 17 أبريل 2025 ، 15:36

تنمية الخيال لدى الطفل وتغذية قدراته إذ ينتقل به إلى عوالم جديد لم تكن لتخطر على باله ، وتجعله يتسلق الجبال كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك .

➤ سليات الرسوم المتحركة :

نحملها في ما يأتي:

التلقي لا المشاركة : ذلك لأن التلفاز يجعل الطفل يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها إعاقه النمو المعرفي الطبيعي فيها إعاقه النمو المعرفي الطبيعي : حيث أن المعرفة الطبيعية هي أن يتحرك طالب المعرفة مستخدما حواسه كلها لكن التلفاز يقدم المعرفة دون اختبار ولا حركة .

الإضرار بالصحة : وذلك من خلال الجلوس لفترات طويلة واستدامة النظر لشاشة التلفاز لها أضرار على جهاز الدوران والعينين .

تقليل درجة التفاعل بين أفراد الأسرة : حيث كثيرا ما ينغمس أفراد الأسرة في برامج التلفزيون المخصص لتسلية .

تقديم مفاهيم عقدية وفكرية مخالفة لإسلام : حيث تكون الرسوم المتحركة موجهة للأطفال لم يتمتع الباطل يستخدموها من بث أفكارهم .

إشباع الشعور الباطني للطفل بمفاهيم ثقافية غريبة .¹

6 معايير اختيار الرسوم المتحركة :

اختيار الرسوم المتحركة المناسبة للأطفال تتطلب مراعاة عدة معايير لضمان أن تكون هذه المحتويات مفيدة آمنة تتناسب مع القيم التي ترغب في ترسيخها نوضح أهم المعايير لاختيار الرسوم المتحركة المناسبة للأطفال :

¹ ينظر: الموقع الإلكتروني <http://iereommons.org> تاريخ الاطلاع 17 أبريل 2025 ، 15:45

يفضل اختيار الرسوم التي تحتوي على رسائل تعليمية ، لا يجوز بيع وشراء ولا استعمال أفلام كرتونية لما تشتمل عليه من الصور المحرمة ، وتربية الأطفال تكون بالطرق الشرعية من التعليم والتأديب .

عدم وضع مقاطع موسيقية مع الأفلام والرسوم المتحركة ، هناك أنواع موسيقى لا تتلاءم مع فئات عمرية للأطفال ، يجب تأكيد من أن البرنامج مناسب لعمر طفل من حيث الفهم والمحتوى البصري السلوكي، أي عدم إخراج صور غير مباحة سواء لإنسان (مرأة، رجل) .

أن لا يكون فيها تعظيم لبدعة ولا فسق مع مراعاة اللغة المستخدمة يفضل العربية الفصحى لتطوير اللغة لدى الأطفال .

يجب مراعاة الجانب العاطفي الحسي للطفل صغير لأنه صفحة بيضاء يستقطب من المحيط الخارجي .
الأخذ باعتبار الجودة الرسوم من ألوان موسيقى ، شخصيات ، لأنها تؤثر جذب الطفل وترسيخ الفكرة .
أيضا احتوائها على التنوع فكري الثقافي مما يساعد طفل على تعلم ثقافات مختلفة ، مع الابتعاد كل ماهو عنصري¹ .

¹ ينظر الموقع الإلكتروني إسلام ويب الأمور التي ينبغي مراعاتها في إنتاج الرسوم المتحركة الثلاثاء 15 ربيع الأول 1433 هـ ، 7 فيفري 2012 .

الفصل التطبيقي:

كيفية تنمية مهارة المحادثة

- مدخل:
- المبحث الأول: بطاقة فنية للرسوم المتحركة عالم البحار "نموذجاً
- أولاً : بطاقة فنية
- ثانياً : تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل :
- ثالثاً : تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة :
- رابعاً : تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل :
- خامساً : نموذج خطة درس لتنمية مهارة المحادثة باستخدام الرسوم المتحركة :
- المبحث الثاني : التحليل السيميائي للصور:
- أولاً . المستوى الإيجابي : (الدلالة العميقة)
- ثانياً : المستوى الرمزي (الرموز البصرية و اللغوية):
- ثالثاً : مستوى الأيقوني (التمثيل البصري) :

مدخل:

تعد الرسوم المتحركة من الوسائل البصرية الجاذبة التي أثبتت مركزها في مجال تعليم اللغات وتنمية المهارات التواصلية لدى المتعلمين ،ومنها مهارة المحادثة ، فقد أثبت العديد من الدراسات أن الدمج بين الصوت والصورة والحركة سهم بشدة في لفت انتباه المتعلم وتعزيز تركيزه ، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة وديناميكية ، خصوصا عند الأطفال المبتدئين .

إن انطلاقة الأولى للرسوم المتحركة كانت في أواخر القرن التاسع عشر، من خلال تجارب فردية اعتمدت على تقنيات بسيطة مثل الصور المتابعة (الفن المتحرك).

وقد كان الرسام الفرنسي إميل كول من أوائل من قدم عملا متكاملًا في هذا المجال سنة 1908 بفلمه Fatasmagorie ، والذي يعتبر أول نموذج لرسوم المتحركة في تاريخ السينما ، مع بداية القرن العشرين توالى التجارب والأبحاث مما سمح بتطور تقنيات الرسوم المتحركة تدريجيا وبدأت تأخذ طبعًا فنيا سرديًا أكثر تعقيدًا مما جعلها أداة لنقل القصص والمفاهيم .

يعد ولت بزني من أبرز رواد هذا الفن حيث أحدث ثورة في عالم الرسوم المتحركة من خلال إدخال الأبعاد الموسيقية والتقنيات الصوتية ، إلى جانب تطور شخصيات كرتونية أصبحت رموز عالمية مثل "ميكي ماوس و "دونالد دالك " كما ساهم في إنتاج أول فيلم في رسوم متحركة طويلة "سنو وايت والأقزام السبعة " 1937 الذي شكل نقلة نوعية في هذا المجال .

كذلك يذكر من الرواد ماكس فليشر الذي ابتكر شخصية "بيتي بوب " و"هانا وباربرا" اللذان أبدعا العديد من الشخصيات الكرتونية الشهيرة مثل "توم وجيري " و"فلينستون " .

مع تطور التكنولوجيا الرقمية ، تحولت الرسوم المتحركة من مجرد وسيلة ترفيهية ، إلى أداة تربوية فعالة ، حيث تم توظيفها في العديد من المناهج التربوية لتبسط مفاهيم معقدة ، وتحفيز المتعلمين على التفاعل

والتناقش ، مما يجعلها وسيلة مناسبة لتنمية مهارة المحادثة ، خاصة إذا تم توظيفها بطريقة منهجية مدروسة.

و انطلاقا من هذا التمهيد النظري يأتي الجزء التطبيقي من الدراسات لاستكشاف مدى فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارة المحادثة لدى المتعلمين من خلال اختيار عينة معينة ، و اعتماد أدوات التحليل مناسبة لرصد الأثر التربوي لهذه الوسيلة التفاعلية .

المبحث الأول: بطاقة فنية للرسوم المتحركة عالم البحار "أنموذجا

أولا : بطاقة فنية

1 الجانب الخارجي للرسوم المتحركة¹

- ✓ الاسم الكامل لرسوم : عالم البحار "الأوكتونونوس مغامرات في أعماق البحار " .
- ✓ نوعه : عبارة عن رسوم متحركة تعليمية من جانب وترفيهية من جانب آخر لأطفال .
- ✓ المؤلف : ميك أهارا وفيكيونونغ .
- ✓ انتاج : sivergate Media Brown SagFilms .
- ✓ القنوات : قناة C Beebies في المملكة المتحدة
- قناة تينفليكس (netflix)
- قناة دبي لأطفال (نسخة عربية)
- قناة MBC3 قناة تلفزيونية .
- قناة أوكتونونوسعربية .
- ✓ الوقت : مدة الحلقة الواحدة حوالي 11 دقيقة .

¹ هذه المعلومات من جنريك الرسوم المتحركة / www.youtube.com/octonautsArabic/

- ✓ عدد مواسم : حتى الآن .
- ✓ سنة الإنتاج : 2010 .
- ✓ مواعيد العرض : يعرض على قنوات الأطفال مثل C Beebies تنفليكس ، دبي الأطفال
- ✓ MBC 3 في مختلف الأوقات حسب جو البث ، وغالبا ما يكون ضمن فترات الصباحية أو المسائية .
- ✓ عدد المشاهدين : 393038682 .
- ✓ بلد الإنتاج : المملكة المتحدة .
- ✓ اللغة الأصلية : الإنجليزية .
- ✓ الفئة العمرية المستهدفة : الأطفال من 7 إلى 13 سنة .
- ✓ القناة الرسمية باللغة العربية : تقد حلقات كاملة ومجموعة ، ومقاطع تعليمية ممتعة للأطفال باللغة العربية ، :: [WWW.youtube.com /octonautsArabic](http://WWW.youtube.com/octonautsArabic)
- ✓ القناة الرسمية بالإنجليزية : تضمن محتوى ممنوعا يشمل حلقات كاملة باللغة الإنجليزية [WWW./WWW.youtube.com /chammel/UCXLLQKbyt.Ggjyrra7RuQSn](http://WWW.youtube.com/chammel/UCXLLQKbyt.Ggjyrra7RuQSn)
- ✓ محتوى القناة : مقاطع قصيرة من الحلقات ، حلقات كاملة ، أغاني وأناشيد تعليمية ، مقاطع خاصة بالألوان والعدّ والأشكال .

2 الجانب الداخلي : من حيث المضمون .

- تتمحور أحداث السلسلة حول فريق المستكشفين البحرين يدعى "أوكتونوتس " يتكون من كائنات بحرية وشخصيات مستوحاه من الحيوانات .
- رئيس الفريق الكابتن "بارنكر" ومعه "كوازي" و "بسو" وأعضاء آخرون مهمتهم هي استكشاف المحيط ، أيضا إنقاذ الكائنات البحرية مع إيجاد حلول للمشاكل البيئية بطريقة تعليمية أو ترفيهية ثانية .

1.2 المكان :

قاعدة الأكتونوتس The Octopid

هي عبارة عن محطة فضائية في قاع البحر ، تمثل بيئة آمنة تكنولوجية متصلة بعالم الخارجي .

صورة



شكل رقم 4 قاعدة الأكتونوتس The Octopid

مكانها دائم في أعماق المحيطات ، هادئ بشكل فضيع رغم الخطورة المحاطة على أساس أن البحر هناك مكان للتأمل والاكتشاف لا مجرد مغامرة .

الرسوم تبرز رغبة الإنسان في فهم المجهول بصورة أخرى يعرض فقدان الاتصال بالطبيعة .

2.2 الأصوات والشخصيات :

كما وهو بارز أن لكل شخصية لهجة وصوت مميز جدا :

- الكابتن بارنكلز : دب قطبي بصوت هادئ كونه القائد فهو يعطي شعور الأمان "يمثل العقل بالنسبة لهم " .

- داشي : كلبة التصوير والاتصال .
- كوازي : قط بحار مغامر يمثل العاطفة والحماس .
- تونيب : الأرنب المخترع .
- بسو : صوت ناعم حساس يهتم بالطب يمثل الرعاية والرحمة .
- شيلينغتون : ثعلب بحار العالم .
- هناك أصوات أخرى مرافقة : المياه ، الأزوار ، الموسيقى ، الخلفية تخلق جو من الأمان والاستكشاف .

3.2.الزمان :

يحمل رسالة العناية بالكواكب الحيوانات مع تميز الاختلافات أيضا تشجيع الطفل على العمل الجماعي ، رغم اختلاف الأعضاء الفريق إلا أن كل عضو ضروري . البرمجة اللطيفة لعقل الطفل على الفضول والاستفسار ، التشويق ، أخذ مشاعر إيجابية تجاه الطبيعة .

الصورة¹



شكل رقم 5الكابتن بارنكلز : دب قطبي

¹ صورة مقتطفة من عرض الرسوم المتحركة عالم البحار من موقع قناة <https://2u.pw/R9QeM>

3: تحليل الشخصيات الرئيسية من هذا الرسوم :

الكابتن بارنكلز :

دب قطبي يدل على القيادة ويمتاز القوة والحكمة وهذا راجع كونه دب قطبيا مرتبط بالبيئة القاسية ، هذا مايعكس قوة تحملاته الصعوبات .

أبرز السمات الرمزية :

-قوة مع اللطف : على الرغم من قوته الجسدية إلا أنه فيه جانب لطيف هادئ ،أيضا عطوف مع طاقمه البحري.

هناك رمز على أن القيادة ليست غطرسة والقوة بل مزيج بين الرحمة والحكمة يحسن استغلالها .

-الهدوء والحكمة : دب قطبي له تفكير عميق قبل إتخاذ القرارات أي لا تسرع قبل التصرف .

-الشجاعة والمسؤولية: يقوم بإنقاذ الآخرين حتى من خطورة الموقف .

-العلاقة مع البحر :تقوم باستكشاف المجهول بشجاعة في باطن البحر .

-الزبي والرموز البصرية :

يلبس زيا بحريا مع قبعة رمز الأخطبوط (رمز الأوكتونوتس) .

كوزاي : الشخصية الثانية .

النوع : قط بري لطيف .

الدور : له أدوار في اكتشافات الجوية .

الصفات متهور ، يحب المغامرة ، يخبر قصص خيالية .

الفصل التطبيقي: كيفية تنمية مهارة المحادثة

شخصيته : صوته نشيط ومتحمس .

+ بايسو : الشخصية الثالث .

النوع : بطريق .

الدور : طبيب الفريق .

الصفات : لطيف، عطوف ، متفان في مساعدة الكائنات البحرية مما يجعله يكون منقضى لهم من الأزمات الصحية .

شخصيته : هادئ ، صوت ناعم ورقيق ، لكنه يصبح شجاعا عند الحاجة .

+ تويك :

النوع : أرنب .

الدور : مهندسة .

الصفات : ذكية ، تحب الابتكار ، تصنع الأجهزة والمركبات، لها إبداع في بعض الأشكال الهندسية .

شخصيتها : تتحدث بلكنة أمريكية جنوبية ، محبة للحلول العلمية .

+ شيلفغتون :

النوع : ثعلب البحر .

الدور : عالم أحياء بحرية .

الصفات : فضولية ، أكاديمية ، أحيانا

شخصيته : يتحدث بطريقة علمية وبصوت متحمس .

داسي : 

النوع : كلبة .

الدور : مسؤولة الاتصالات والتصوير .

الصفات : منظمة ، دقيقة ، تتابع وتوثق المهام .

شخصيتها : فطنة ذكية سريعة البديهة ، صوتها واضح واحترافي .

البروفيسور إنكلينغ : 

النوع : أخطبوط .

الدور : مؤسس الأكتونوتس ومستشار علمي .

الصفات : متقن جدا ، غالبا غالبا ما يتقن في المكتبة .

شخصيته : هادئ يستخدم مصطلحات معقدة صوته عميق .

ثانيا :تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل :

1 دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها الإيجابي على لغة الطفل :

تعني كلمة Daublage نقل مسلسلات الرسوم المتحركة من لغتها أصلية نقلا كليا عن طريق إضافة الصوت العربي سواء كان حوارا أو تعليقا أو مؤشرا صوتيا وغيرها ليتناسب مع طفل العربي، وترتبط هذه الفكرة ارتباط وثيقا بالانتماء العربي والاعتزاز باللغة العربية ، و إدراك ما يدور عنها من معانٍ من خلال الصوت ، ويتم صياغة الحوار بما يتماشى مع موضوع برنامج الرسوم المتحركة وما يتوافق مع الذوق العربي الإسلامي¹.

¹ دراسات في إعلام الطفل ، محمد صعون ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، ط1 ، 1431 هـ / 2010 ، ص 111 .

وفي الحديث عن استعمال الفصحى ، يجدر بنا أن نشير مثلاً إلى أولوية العمل الخليجي (افتح يا سمسم الذي يشكل مدرسة باللغة العربية الفصحى فقد واجه فريق الإعداد صعوبات في اختيار اللهجة التي ينبغي أن يدبلج بها القسم الغربي فطرح خيار اللغة الفصحى ، لكن معظم القائمين على العمل كانوا من المصريين فاقترحوا لهجتهم بوصفها اللهجة المشهورة ولأنها لهجة الإعلام العربي والجميع يمكنهم فهمها ، إلا أنه وبعد مناقشات انتصرت فكرة الدبلجة بالعربية الفصحى ،نجح "افتح يا سمسم " وكان مردوده على الأطفال واللغة العربية الفصحى كبيراً جداً ، لدرجة أن ادعى أنه شكل مدرسة للدوبلاج بالعربية الفصحى ¹.

- كما تعرض بعض الرسوم المتحركة بالغة الأجنبية كما هو بدبلجة ولذلك فإن الطفل في هذه الحالة لا يستطيع فهم الحوار الذي يدور بين الشخصيات ،ولكنه يشاهد رسوم متحركة بأصوات تحمل لغة أجنبية عنهما يؤدي إلى قصور في استقبال المعلومات استقبالا كاملاً ، فالطفل يعتمد على الصورة المتحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى حيث لا يستطيع فهم الموضوع ولكنه يفهمه ناقصاً غير سليم ².

2 : دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها السلبي على لغة الطفل :

برغم ما سبق ذكره من أن الرسوم المتحركة قد تساهم في تعليم اللغة العربية الفصحى ، إلا أن بعض الباحثين في مقابلات أثبت العكس سنقدم لكم سبب ذلك :

-السبب الأول : أن التلفاز قد يؤدي إلى تأخير النطق أصلاً، فمن الاسباب الرئيسية لتأخير الكلام ضعف اتصال الطفل بمن حوله مما قد يؤدي به إلى التأتأة وثقل اللسان وعدم وضوحه .

¹ ينظر :إعلام الطفل ما له وما عليه ، مروى عصام صالح ومحمود عزة اللحام ، دار الاعصار العلمي ، الأردن عمان ، ط1 ، 1436هـ / 2015 ، ص224و225.

² برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 5إلى 9 سنوات ، رشاد محمود سامي أحمد إبراهيم ، رسالة ماجستير في التربية "تربية الطفل " كلية ... جامعة عين الشمس ، 1426/ 2005 ، ص101، 100 .

إن الملاحظة أن الكثير من البرامج الموجهة للأطفال في السنوات الأخيرة مدبلجة بالعامية وهذا ما يجعل الطفل محروما من فرصة الاستماع للفصحى مما يضعف لغته العربية ويخلق حاجزا وبينه وبين الفهم الدين الإسلامي متمثلا في القرآن الكريم وغيره من كتب التراث¹.

يرى العديد من الباحثين أن المشاهد الزائدة للتلفزيون لها تأثيراتها على الطريقة التي تنمو بها عقول الأطفال ومن بين هذه التأثيرات ما يلحظه المرء في جانب اكتساب الطفل اللغة ، ففي السنوات الأولى المبكرة حيث يكون الدماغ مطبوعا وحساسا ، فإن مشاهد التلفزيون تطيل في الوظائف المهيمنة للجانب الأيسر لدماغ مما يسبب حالة تشوه النشوة ، فحينما يشاهد الطفل أكثر من 20 ساعة أسبوعيا فإن التلفاز سيثبت جذريا نمو الوظائف اللفظية للجانب الأيسر للدماغ وبتالي إعاقه النمط الذي يحتاجه الدماغ لنمو اللغة بالمشاهدة أثنا هذه المرحلة اللغوية الحساسة للطفولة ، وقد يكون الأكثر صعوبة اكتساب اللغة في ما بعد ، وما يلاحظ أن طلاقة الإبداع اللفظي أقل بالنسبة للأطفال الذين يشاهدون التلفزيون أكثر لأن المشاهد لا تترك لهم المجال لتفاعل في اللعب والمحادثات².

ثالثا : تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة :

إن مهارة محادثة الرسوم المتحركة طريقة فعالة وممتعة في آن واحد بصفة خاصة لدى الأطفال متعلمين اللغة الجدد فهي ترفع الرصيد اللغوي لدى الطفل وتساعد على امتلاك لغة فصيحة مع بداياته التعليمية هنا نوضح كيف يمكن استخدام الرسوم المتحركة في تطوير هذه المهارة :

¹ نماذج من القيم التي تعزز أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من جهة نظر التربية الإسلامية ، عائشة سعيد علي الشهري ، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية المقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، د ص .

² ينظر : الإعلام والطفل ، جميل خليل محمد ، دار المعتر ، دط، دت ، ص67،68 .

1- التحفيز على الاستماع والفهم :

في العوم الرسوم المتحركة تعتمد على الاستعاب اللغة المطوقة لتتيح بذلك فهم الكلمات المستخدم خلال هذه الرسوم .التي يدورها تدرج لغة هينة واضحة مع توفير الدعم البصري

2- تعلم النطق والإيقاع اللغوي :

ما يمكن ملاحظته من خلال مشاهدة الأطفال لرسوم المتحركة تقليده لبعض الأصوات بطريقة عجيبة تجعلك في مرحلة الإعجاب والانبهار بشخصياتهم الخفية .

3 تشجيع المحاكاة والمحادثة :

بالإمكان المتعلمين أو أهالي : إيقاف المشهد مع طرح أسئلة : مثلا ماذا قال ؟ ماذا ستفعل شخصيته الآن ؟

استخدام لقطات أو مشاهد تعليمية لتعليم الحوار .

تمثيل الأدوار بين الطلاب باستخدام مشاهد من الرسوم .

4 توسيع المفردات والتراكيب اللغوية :

تقدم الرسوم المتحركة تعبيرات متنوعة ومفردات في سياقات حوارية طبيعية تساعد على تنمية المهارة الحفظ .

5 تحفيز التفاعل والتحدث :

تعزز الرسوم المتحركة أسلوب الحوار والنقاش عندهم وتشجعهم على طرح الأسئلة مثل :
ماذا أعجبك في القصة ؟

كيف كنت ستتصرف لو كنت مكان الشخصية ؟

أنشطة مقترحة :

إعادة سرد القصة : باستخدام كلمات الطالب الخاص .

تركيب حوار جديد بين الشخصيات .

مشاهدة مشهد صامت وطلب وصف ما يحدث أو ابتكار حوار .

رابعا : تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل :

1: التأثير السلبي على أخلاق الطفل :

كما هو معروف أنه ما يصلنا من برامج الأطفال من بيئة غربية أعرفها غير بيئتنا فمثلا حالات غير سوية مثل حالات التعري لدى الغرب فهو شيء عادي لكن غير عادي بالنسبة لنا .

توضح بعض الدراسات حلقات الرسوم المتحركة المشهورة والمحوبة لدى أكثر نسبة من الأطفال وكانت أغلبية الدراسات تقول أن سبونج بوب غير مسموح به لأن يؤثر عليهم أخلاقيا بشكل سلبي ، فبعد كل حلقة يشهدونها ترتفع لديهم نسبة الوقاحة والعناد والتصرفات الصبيانية وعدم الإهتمام لما يقولهم آبائهم ، وملاحظ أن هذه السلوكات السلبية في بعض حلقات سبونج بوب فريقين يقومان بتمثيل الحرب الأهلية يوما في السنة بين أناس مهموسين بالنظافةلدرجة أنهم لا يغسلون أيديهم عند الخروج من الحمام ، فريق شديد النظافة وفريق آخر شديد الاتساخ .

وفي الأخير يتسامحون ويمررون رسالة مفادها " النظافة حرية شخصية لا يجب التدخل فيها" ¹ .

ومنها تصل رسالة غربية غير مباشرة لأطفالنا بعيدا عن تعليم ديننا الحنيف الذي تعتبر فيه النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان ، وضرب للقيمة النهي عن المنكر والأمر بالمعروف .

¹ بنظر الموقع الإلكتروني سبونج بوب على أطفالنا :

لا يختلف مشاهدة التلاميذ لبرامج العنف عند مشاهدتهم لبرامج أخرى إذن العنف في نظريهم يشمل معاني عدة : فالعنف الذي يدافع عن حق المظلّمين مشروع ، كما توصلت الدراسة أن الأطفال يتأثرون بأفلام العنف بشكل أو بآخر إذ يرون أحلام مزعجة خلال نومهم¹ .

مشاهدة تتضمن عنفا أو تهديدا خفيفا في الاوكتونوتس

موسم الثالث الحلقة 3 :الأوكتونونوس والكون سنابل

في هذه الحلقة يقوم حلزون مخروطي بحقن طاقم الأوكتونونوس بسمه، مما يؤدي إلى فقدانهم الوعي تظهر الحلقة تأثير السم على شخصياتهم مما قد يعتبر مشهدا مهدد للأطفال الحساسين .

الموسم الثالث : الحلقة 11 الأوكتونونوس وأسماك المطرقة .

تتبع هذه الحلقة مجموعة من صغار الأسماك المطرقة أثناء تعلمها الصيد تتضمن مشاهدة مطاردة قد تعتبر مهددة الأطفال الصغار².

2- تأثيرها السلبي على العقيدة :

لقد اختلفت الموازين عند أطفالنا بسبب ما تعرض عليهم الشاشة فيرى الطفل رجلا يطير في الهواء وينسف الجبال نسفا ويشق القمر بيده ، ليس هذا فحسب بل يطلق أشعة من عينه تفعل المعجزات وترى الطفل قد غرق في خياله مثل قصة "سوبرمان" و "بات مان" و "مكي ماوس" و "سندريلا" كلها قصص غريبة مصورة ترجمها من ترجم بما فيها من أخلاقيات وعبث لعل الجميع يتفق على أنها لا

¹ ينظر سليليات الرسوم المتحركة على الطفل ، خيارى رضوان ، مجلة المجتمع والرياضة جامعة ورقلة الجزائر ، المجلد 2 ، العدد 2 ، 2019 ، ص 15 .

² ينظر : الإعلام التلفزيوني ، سليم سالم عبد النبي ، دار أسامة الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص 287 .

تتضمن معان تربوية رفيعة موجهة لا تهدف إلى غرس الأخلاق والقيم الصحيحة وأعظم من هذا كله أنها وجود الله ، وذلك عندما يتحكم أبطال الفيلم في الكون من دون إله في مقدرات الكون¹

3 -التأثير السلبي على الهوية:

صحيح أن البراءة والعفوية توحى بها إنتاجات الرسوم المتحركة تحجب بها جانبا آخر مظلما من علاقتها بالمؤسسات السياسية وتروجها الأطفال وهم بدورهم يترجمونها على حسب فهمهم المحدود ، فعلى سبيل المثال "توم جيري " وهما شخصيتان أتبعتهما (تبرير) اليهودية ، وقال الكاتب اليهودي في مقالته "صنعنا توم وجيري لأننا كنا نريد أن نكرس حق اليهود في فلسطين " إنهم من وراء ذلك التأثير على اللاشعور ، فكل الناس يفضلون صاحب البيت ولا يفضلون الوافد ، وهم أرادوا المشاهد بالاعوجاج أن يتقبل الوافد ويقدمه على أصحاب البيت ، وبطبيعة الأمر الناس في البيت أن يربوا القطط لا الفئران ولكنهم أرادوا أن يقدم الفأر بصورة أفضل ماكر وذكي يصنع المقلب لصاحب الأرض الذي هو القط حتي أصبح أصحاب البيت يطردون الفأر².

خامسا : نموذج خطة درس لتنمية مهارة المحادثة باستخدام الرسوم المتحركة :

1 مناسبة المرحلة الابتدائية أو متعلمين اللغة العربية كلغة ثانية :

● عنوان الدرس:

تنمية مهارة المحادثة من خلال مشهد كرتوني قصير .

● المدة: 45 دقيقة .

¹ ينظر : المرجع السابق ، ص 287 .

² ينظر : إعلام الأطفال ما له وما عليه ، مروى عصام صلاح ، محمود عزة اللحام ، دار الإعصار العلمي ، ط1 ، 1236هـ / 2015 م ، ص 210 .

● الأهداف:

- أن يستمع الطالب إلى مشهد كرتوني ويفهم محتواه .
- أن يعيد سرد الحوار بكلماته .
- أن يتشارك في حوار تمثيلي باستخدام جمل صحيحة وواضحة .
- أن يستخدم تعبيرات لغوية بسيطة للتعبير عن رأيه أو يشرح موقف .

● الأدوات :

- مشهد الرسوم المتحركة رسوم المتحركة قصير (1، 3 دقائق) بلغة عربية بسيطة .
- أوراق عمل تحتوي على الأسئلة وأجزاء ناقصة من الحوار .
- جهاز عرض أو الشاشة .
- أوراق عمل تحتوي على أسئلة وأجزاء ناقصة من الحوار .
- بطاقات شخصيات من المشهد (اختياري) .

● الخطوات :

1 التهيئة (5 دقائق)

عرض صورة من المشهد وسؤال الطلاب : من توقع أن تكون هذه الشخصية ؟ ماذا تعقد أن القصة ؟

2 المشاهد الأولى : (5 دقائق)

عرض المشهد كاملا بدون توقف مع توجيه الطلاب للتركيز على الأحداث العامة .

3 المشاهد الثانية : (10 دقائق)

عرض المشهد مع إيقاف بسيط عند الجمل المفتاحية .

طرح الأسئلة مثل :

ماذا قالت الشخصية ؟

لماذا هي حزينة ؟

ما الجملة التي استخدمها ؟

4 نشاط المحادثة (15 دقيقة)

تقسيم الطلاب إلى أزواج أو مجموعات

إعطاء كل مجموعة مشهدا قصيرة من الحوار ليعيد و تمثيلية .

تشجيعهم على التحدث طلاقة مع تصحيح دقيق عند الحاجة .

استخدام بطاقات شخصيات لدور التقمص .

5 نشاط إبداعي (5 دقائق) :

يتكرر الطلاب نهاية جديد للمشهد أو حوار جديدا بين الشخصيات .

6 التقييم (5 دقائق) سأل المعلم

من يتطوع لإعادة سرد القصة .

ما الجملة التي أعجبتك ؟ لماذا ؟

الواجب (اختياري) :

مشاهدة : مشهد كرتوني مختلف في المنزل وتسجيل جملتين أعجبت الطالب لتقديمها في الحصة القادمة .

الصورة المعروضة تنتمي إلى سلسلة رسوم المتحركة الأطفال تعرف باسم الأوكتونوس وهي تنظيم إحدى شخصيات المسلسل داخل المركبة غواصة بناء على التحليل السيميائي (التحليل الدلالي للرموز والعلامات)

المبحث الثاني : التحليل السيميائي للصورة:

أولا . المستوى الإيجابي : (الدلالة العميقة)

القطعة بقبعة القطبان وعين مغطاة : ترمز إلى القيادة الشجاعة ، لكن أيضا إلى المغامرة والخطر حيث تغطية العين تذكر بالقراصنة .

المركبة الغواصة البرتقالية

ترمز إلى استكشاف تحت الماء ، اللون البرتقالي يوحي بالحيوية و الطاقة ما يعزز الطابع المغامراتي للمشاهد . البيئة البحرية:

خلفية البحر و الأسماك تشير إلى عالم خيالي مائي مليء بالحياة و الغموض ، ما يفتح باب الفضول لدى الأطفال .

ثانيا : المستوى الرمزي (الرموز البصرية و اللغوية):

شعار " أوكتونوس " باللغة العربية يعكس تعريب المحتوى و توجيهه لجمهور الأطفال الناطقين بالعربية ، مما يدل على عالمية العمل وتكيفه ثقافيا .

شعار الأخطبوط ل الأوكتونوس) : يرمز إلى الذكاء والقدرة على التكيف في البيئات المختلفة وهو بمثابة هوية بصرية لسلسلة .

ثالثا : مستوى الأيقوني (التمثيل البصري) :

الشخصية الحيوانية (قطة) : استخدام الحيوانات بدلا من البشر هو نمط شائع في برامج الأطفال لخلق روابط وجدانية أقوى لتحقيق المتعة والبساطة .

الأسماك في الخلفية : نوحى بالهدوء والبيئة البحرية ، وتدعم السياق السردى للمغامرة تحت الماء .

الرسالة الكلية للصورة : الصورة تحمل رسالة مغامرية تعليمية تحفز خيال الطفل وتشجعه على استكشاف ضمن بيئة آمنة وودية ، تجمع بين التشويق والمرح مع البعد التعليمي خفي ، حيث يتم التعرف على البيئة البحرية وأهميتها .

الخاتمة

وفي ختام رحلتنا الشيقة في هذا البحث وبعد عرض تفاصيل لموضعنا : تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة "عالم البحار أنموذجاً" ، وصلنا إلى مجموعة من النتائج :

-الرسوم المتحركة عبارة عن صورة ثابتة تمر في آلات لتحريك ولتجسيد الحقيقة المراد إيصالها لمشاهد .

-لرسوم المتحركة ايجابية وسلبية تتمثل الايجابيات في تنمية خيال الطفل وتغذية قدراته ، تقديم لغة عربية فصيحة ، أما السلبية المنجمة عنها هي إضرار بالصحة وتقليلها لدرجة التفاعل بين الأطفال ، يكون سبب في كثرة التوحد بين الأطفال .

-تجسيد برامج الأطفال أفكاراً ومعاني من خلال استخدام الرسوم المتحركة التي تقدم قصة كاملة في حلقة واحدة تدور وقائعها وأحداثها حول فكرة واحدة ، لهذه البرامج أشكال هي البرامج التعليمية ، التربوية ، الترفيهية .

-لبرامج الأطفال أسس ومعايير لاختيارها منها أن تؤكد على الأسلوب القصصي واستخدمها اللغة العربية الفصيحة السهلة ، وأن تراعي هذه البرامج طبيعة جمهور الأطفال .

- غالبية برامج الأطفال موجهة للطفل العربي تعتمد اعتماد كبيراً على البرامج الأجنبية المستوردة بالدرجة الأولى.

- أن تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل يأخذ منحنيين منحي إيجابي ، ومنحي سلبي على حسب الدبلجة وتأثيرها الإيجابي الى اللغة العربية عن طريق إضافة الصوت العربي سواء كان حواراً أو تعليقاً أو مؤثراً صوتياً وغيرها لتناسب طفل عربي ، وترتبط الفكرة ارتباطاً وثيقاً بالانتماء العربي الاعتزاز باللغة العربية ، أما تأثيرها السلبي فيكون عندما تعرض بعض الرسوم المتحركة باللغة الأجنبية كما

هو بدون دبلجة ، وهذا ما يحرم على الطفل من فرصة الاستماع للفصحى مما يضعف لغته العربية ، كما يظهر تأثيرها على سلوك الطفل من حيث الأخلاق والعقيدة والهوية .

وفي الأخير عسى أن نكون قد وفقنا في إمام بكل ما هو مطلوب منا ، وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم والمعين لنا في إكمال هذا العمل ، و اللهم صلي وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله أجمعين .

تم بحمد الله.

قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1. إشكالات النص دراسات لسانية نصية، جمعان بن عبد الكريم، النادي الأدبي بالرياض، ط1، 2009.
2. إعلام الأطفال ما له وما عليه، مروى عصام صلاح، محمود عزة اللحام، دار الإعصار العلمي، ط1، 1436هـ / 2015م.
3. الأب الثالث والأطفال: الاتجاهات الحديثة التليفزيون على الأطفال، محمد معوض، الطبعة 1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2000.
4. الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل التجار، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1.
5. الإعلام التلفزيوني، سليم سالم عبد النبي، دار أسامة – الأردن، عمان، ط1، 2009.
6. الإعلام والطفل، جميل خليل محمد، دار المعتز، دط، دت.
7. بناء أسرة فاضلة، عبد الله أحمد، دار البيان العريب، بيروت – لبنان، دت، تط.
8. تطور اللغة عند الأطفال، نبيل عبد الهادي، الأهلية للنشر، المملكة الأردنية، ط1، عمان، 2007.
9. دراسات في إعلام الطفل، محمد صعون، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 1431هـ / 2010م.
10. ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج، محمد أولجاج، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2001م.

11. ضعف اللغة تشخيصه وعلاجه، أحمد نايل، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2006.
12. علم النص مدخل متعدد التخصصات، فان ديك، ترجمة سعيد جسن البحري، دط، دت.
13. فنون وموسيقى ومسرح، الخطيب، دار الخطيب، عمان - الأردن، دط، 2002.
14. المقاربات البيداغوجية الحديثة، وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، الرباط - المغرب، 2004 م / 2005.
15. مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمان ابن خلدون، دت، دط.

المعاجم:

1. قاموس الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار المعارف، ط5، مصر، 2005.
2. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت - لبنان، ط4، 1990، م ج 6،
3. معجم مصطلحات التربية، أحمد علي جمل، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1999.
4. الوجيز، مجمع اللغة العربية، إبراهيم مذكور، جمهورية مصر العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، دت.

الرسائل الجامعية

1. برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، زعموم مهدي، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2000.
2. برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها على القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من 5 إلى 9 سنوات، رشاد محمود سامي أحمد إبراهيم، رسالة ماجستير في التربية (تربية الطفل)، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1426 هـ / 2005 م.

3. فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى الأطفال (دراسة ميدانية بروضه جمعية علماء المسلمين بالمقارني)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، السنة 2020 / 2021.
4. نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، عائشة سعيد علي الشهري، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية المقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المقالات والمجلات

1. بنية المحادثة ومكوناتها الأساسية، عليا كايسة، جامعة بجاية،
2. سليات الرسوم المتحركة على الطفل، خيارى رضوان، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة ورقلة – الجزائر، المجلد 2، العدد 2، 2019.
3. محاضرات مقياس مهارات التواصل، فريدة لعبيدي، جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف، ماستر 2، المحاضرة السادسة، 2024 – 2025.
4. مقال: كيف تنمي مهارة المحادثة عند أطفالك؟، سلام عاشور، الجزيرة نت، 28 نوفمبر 2023،

المواقع الإلكترونية

1. صورة مقتطفة من عرض الرسوم المتحركة عالم البحار من موقع قناة.
2. الموقع الإلكتروني – [//ierecommons.org](http://ierecommons.org) :
3. الموقع الإلكتروني – <https://oercommons.org> :
4. الموقع الإلكتروني: إسلام ويب، "الأمر التي ينبغي مراعاتها في إنتاج الرسوم المتحركة"،

5. الموقع الإلكتروني: العنقاء – <http://alankaa.com>
6. الموقع الإلكتروني: سبونج بوب على أطفالنا.
7. هذه المعلومات من جينيريك الرسوم المتحركة. www.youtube.com/octonautsArabic

فهرس المحتويات

3	الشكر والعرفان :
4	إهداء:
2	مقدمة :
6	مدخل عام :
7	الفصل النظري: إحاطة عامة بالموضوع
8	المبحث الأول: مهارة المحادثة و أهميتها عند الطفل
8	أولا : تعريف المهارة
8	أ-على المستوى اللغوي:
8	ب- على المستوى الاصطلاحي :
10	ثانيا : أنواع المهارات :
10	1 مهارة الاستماع:
11	2 مهارة الكلام (المحادثة والتعبير شفوي) .
11	3- مهارة الكتابة:
13	4- مهارة القراءة:
14	ثالثا: مهارة المحادثة :
14	1- مفهومها :
15	2 مكونات المحادثة :
16	3 عناصر المحادثة :
18	4 أهمية المحادثة في النمو اللغوي الاجتماعي :
19	5تنمية الذكاء اللغوي :
20	6المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي عند الطفل :
21	المبحث الثاني: الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية.
21	أولا: الرسوم المتحركة :
21	1 مفهوم :
22	2 - مفهوم الطفل :
23	3 - مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفولة :
24	4 - العوامل المؤثرة في النمو اللغوي في مرحلة الطفولة :
25	5-أهمية ودور الرسوم المتحركة في تعليم الطفل :
26	6 معايير اختيار الرسوم المتحركة :
28	الفصل التطبيقي: كيفية تنمية مهارة المحادثة
29	مدخل:
30	المبحث الأول: بطاقة فنية للرسوم المتحركة عالم البحار "أنموذجا
30	أولا : بطاقة فنية
30	1 الجانب الخارجي للرسوم المتحركة

31.....	2 الجانب الداخلي : من حيث المضمون .
32.....	1.2 المكان :
32.....	2.2 الأصوات والشخصيات :
33.....	3.2 الزمان :
34.....	3 : تحليل الشخصيات الرئيسية من هذا الرسوم :
36.....	ثانيا : تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل :
36.....	1 دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها الإيجابي على لغة الطفل :
37.....	2 : دبلجة الرسوم المتحركة وأثرها السلبي على لغة الطفل :
38.....	ثالثا : تنمية مهارة المحادثة من خلال الرسوم المتحركة :
39.....	1 -التحفيز على الاستماع والفهم :
39.....	2- تعلم النطق والإيقاع اللغوي :
40.....	رابعا : تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الطفل :
40.....	1: التأثير السلبي على أخلاق الطفل :
41.....	2- تأثيرها السلبي على العقيدة :
42.....	3 - التأثير السلبي على الهوية:.....
42.....	خامسا : نموذج خطة درس لتنمية مهارة المحادثة باستخدام الرسوم المتحركة :
42.....	1 مناسبة المرحلة الابتدائية أو متعلمين اللغة العربية كلغة ثانية :
45.....	المبحث الثاني : التحليل السيميائي للصور:
45.....	أولا . المستوى الإيجابي : (الدلالة العميقة)
45.....	ثانيا : المستوى الرمزي (الرموز البصرية و اللغوية) :
46.....	ثالثا : مستوى الأيقوني (التمثيل البصري) :
48.....	الخاتمة :
51.....	القرآن الكريم
51.....	قائمة المصادر و المراجع:.....
55.....	فهرس المحتويات
57.....	قائمة الأشكال
58.....	الملخص:.....

قائمة الأشكال

- شكل رقم 1 يوضح عناصر المحادثة 17
- شكل رقم 2 يوضح ثنائية المرسل و المرسل إليه 18
- شكل رقم 3 فعاليات الذكاء اللغوي 21
- شكل رقم 4 قاعدة الأكتونوتس The Octopid 32
- شكل رقم 5 الكابتن بارنكلز : دب قطبي 33

الملخص:

تتناول هذه المذكرة موضوع تنمية مهارة المحادثة عند الطفل من خلال توظيف الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية فعّالة. يُستهل العمل بتحديد مفهوم المهارة لغويًا واصطلاحيًا، مع استعراض أنواع المهارات اللغوية، خاصة مهارة المحادثة، من حيث مكوناتها وعناصرها، وأثرها في النمو اللغوي والاجتماعي وتنمية الذكاء اللغوي لدى الطفل. كما تُعرض المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي في مرحلة الطفولة.

ويتناول الإطار النظري أيضًا مفهوم الرسوم المتحركة، وخصائص مرحلة الطفولة، والعوامل المؤثرة في نمو الطفل اللغوي، مع بيان أهمية الرسوم المتحركة في تعزيز قدراته التعبيرية، ومعايير اختيارها لأغراض تعليمية.

أما الجانب التطبيقي فيشتمل على تحليل نموذج لرسوم متحركة بعنوان "عالم البحار"، من حيث البناء الفني والمضمون، وتحليل تأثيرها على لغة الطفل وسلوكه. كما يُعرض نموذج درس تطبيقي يهدف إلى تنمية مهارة المحادثة من خلال مشاهد مختارة. وتُختتم المذكرة بتحليل سيميائي لصور الرسوم المتحركة، للكشف عن الأبعاد الرمزية والدلالية والبصرية التي تُسهم في تشكيل الرسالة الموجّهة للطفل.

الكلمات المفتاحية: مهارة المحادثة - الطفل - الذكاء اللغوي - الرسوم المتحركة - النمو اللغوي

Abstract:

This thesis addresses the development of children's speaking skills through the use of animated cartoons as an effective educational tool. It begins by defining the concept of "skill" both linguistically and terminologically, and then reviews the main types of language skills—focusing particularly on speaking—by exploring its components, elements, and its impact on linguistic and social development as well as on fostering linguistic intelligence in children. Indicators of linguistic intelligence during childhood are also presented.

The theoretical framework explores the concept of animated cartoons, the characteristics of childhood, and the factors affecting language development during this stage. It highlights the importance of animated cartoons in enhancing children's expressive abilities and outlines criteria for selecting appropriate cartoons for educational purposes.

The practical part includes an analysis of a specific animated cartoon titled "*The World of the Seas*", examining both its artistic and content-related aspects. The analysis focuses on its effects on children's language and behavior. A model lesson plan is also presented, aimed at developing speaking skills through selected cartoon scenes. The thesis concludes with a semiotic analysis of cartoon imagery, revealing the symbolic, semantic, and visual dimensions that contribute to shaping the messages conveyed to children.

Keywords: Speaking skill – Child – Linguistic intelligence – Animated cartoons – Language development.